

## لسان العرب

( صرع ) الصَّرْعُ الطَّارِعُ بِالْأَرْضِ وَخَصَّه فِي التَّهْذِيبِ بِالْإِنْسَانِ صَارِعَهُ فَصَّرَعَهُ  
يَصَّرَعُهُ صَّرْعًا وَصَّرِعًا الْفَتْحُ لَتَمِيمٍ وَالْكَسْرُ لِقَيْسٍ عَنِ يَعْقُوبِ فَهُوَ مَصْرُوعٌ وَصَّرِيعٌ  
وَالْجَمْعُ صَّرَعَى وَالْمُصَارَعَةُ وَالصَّرَاعُ مُعَالَجَتُهُمَا أَيُّهُمَا يَصَّرَعُ صَاحِبِيهِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَصَّرَعُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى  
أَيُّ تُمِيلُهَا وَتَرْمِيهَا مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ وَالْمَصَّرَعُ مَوْضِعٌ وَمَصْدَرٌ قَالَ  
هُوَ بَرُّ الْحَارِثِيِّ بِمَصَّرَعِنَا النَّعْمَانِ يَوْمَ تَأَلَّيْتُمْ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى  
وَصَمِيمٍ تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْدُنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ  
عَقِيمٍ وَرَجُلٌ صَّرَاعٌ وَصَّرِيعٌ بَيْدُنُ الصَّرَاعَةِ وَصَّرِيعٌ شَدِيدُ الصَّرْعِ وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ وَصَّرَعَةٌ كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ يَصَّرَعُ النَّاسَ وَصَّرَعَةٌ يُصَّرَعُ  
كَثِيرًا يَطَّارِدُ عَلَى هَذَيْنِ بَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَّرَعَهُ عَنْ دَابَّةٍ فَجُرْحُ شَيْءٍ أَيْ  
سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّهُ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ فَصَّرَعَا  
جَمِيعًا وَرَجُلٌ صَرَّيْعٌ مِثَالُ فَيْسِيٍّ كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ  
صَرَّيْعٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ صَدْرَهُ وَحَالَهُ الَّتِي يُعْرِفُ بِهَا وَرَجُلٌ صَرَّاعٌ إِذَا كَانَ شَدِيدُ  
الصَّرْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا وَرَجُلٌ صَرَّوعٌ الْأَقْرَانِ أَيْ كَثِيرُ الصَّرْعِ لَهُمُ وَالصَّرَّاعَةُ  
هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَصَّرَعُونَ مِنْ صَارَعُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ صَرَّاعٌ وَقَوْمٌ صَرَّاعَةٌ  
وَقَدْ تَمَارَعَ الْقَوْمُ وَاصْطَارَعُوا وَصَارِعَهُ مُصَارَعَةً وَصَرَّاعًا وَالصَّرَّاعَانِ  
الْمُصْطَارِعَانِ وَرَجُلٌ حَسَنُ الصَّرَّاعَةِ مِثْلُ الرَّكْبَةِ وَالْجِلَّاسَةِ وَفِي الْمَثَلِ سُوءُ  
الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرَّاعَةِ يَقُولُ إِذَا اسْتَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ  
الرَّكْبَةَ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُصَّرَعُ صَرَّاعَةً لَا تَصَّرُّهُ لِأَنَّ الَّذِي يَتَمَسَّكُ قَدْ  
يَلْأَحَقُّ وَالَّذِي يُصَّرَعُ لَا يَدْلُغُ وَالصَّرَّاعُ عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالصَّرَّيْعُ الْمَجْنُونُ  
وَمَرَّتْ بِقَتْلَى مُصَّرَّعَيْنِ شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ وَمَصَارِعُ الْقَوْمِ حَيْثُ قُتِلُوا وَالْمَنْدِيَّةُ  
تَصَّرَعُ الْحَيَوَانَ عَلَى الْمَثَلِ وَالصَّرَّاعَةُ الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ لِأَنَّ حِلْمَهُ يَصَّرَعُ  
غَضَبَهُ عَلَى ضِدِّ مَعْنَى قَوْلِهِمُ الْغَضَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّرَّاعَةُ بَضْمُ الصَّادِ  
وَفَتْحُ الرَّاءِ مِثْلُ الْهُمَزَةِ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُوَ الْمَبَالِغُ فِي الصَّرَّاعِ الَّذِي  
لَا يُغْلَبُ فَذَقَلَهُ إِلَى الَّذِي يَغْلِبُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَيَقْهَرُهَا فَإِنَّهُ إِذَا  
مَلَكَهَا كَانَ قَدْ قَهَرَ أَوْ قَوَى أَعْدَائِهِ وَشَرَّ خُصُومِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ أَعْدَى عَدُوًّا لَكَ  
نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ وَهَذَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي نَقَلَهَا اللَّغَوِيُّونَ .

( \* قوله « نقلها اللغويون إلخ كذا بالأصل والذي في النهاية نقلها عن وضعها اللغوي والمتبادر منه أن اللغوي ضفة للوضع وحينئذ فالناقل النبي A ويؤيده قول المؤلف قبله فنقله الى الذي يغلب نفسه ) عن وضعها لِمَصْرَبٍ من التَّوَسُّعِ والمجاز وهو من فصيح الكلام لآنه لما كان الغضبانُ بحالة شديدة من الغَيْظِ وقد ثارتْ عليه شهوة الغضب ففَقَهَرَهَا بحلمه وصَرََعَهَا بثباته كان كالمصْرَعَةِ الذي يَصْرَعُ الرجالَ ولا يَصْرَعُونَهُ والمصْرَعُ والمصْرَعُ والضْرَبُ والْفَنُّ من الشيء والجمع أَصْرَعُ وصُرُوعُ وروى أبو عبيد بيت لبيد وخَصَمٍ كَبَادِي الجِنِّ أَسْقَطَتْ شَأْؤُهُمْ بِمُسْتَحْوَذِ ذِي مِرَّةٍ وصُرُوعٍ بالصاد المهملة أَي بِضُرُوبٍ من الكلام وقد رواه ابن الأعرابي بالصاد المعجمة وقال غيره صُرُوعُ الحبل قُواه ابن الأعرابي يقال هذا صِرْعُهُ وصَرََعُهُ وضِرْعُهُ وطَايِعُهُ وطَلَاعُهُ وطَبَاءُهُ وطَبِيَعُهُ وسِنُّهُ وضِرْعُهُ وقَرْنُهُ وشِلَاؤُهُ وشِلَاتُهُ أَي مَثَلُهُ وقول الشاعر ومَنْدَجُوبٍ له مِنْهُنَّ صِرْعُ يَمِيلُ إِذَا عَدَلَتْ بِهِ الشُّوَارَا هَذَا رواه الأَصْمَعِيُّ أَي له مِنْهُنَّ مثل قال ابن الأعرابي ويروى صِرْعُ بالصاد المعجمة وفسره بأنه الحَلَابِيَّةُ والمصْرَعَانِ إِبلان تَرْدُ إِحْدَاهُمَا حين تَصْدُرُ الأُخْرَى لكثرتها وَأَنشد ابن الأعرابي مَثَلُ البُرَامِ غَدَا فِي أَمْدَةٍ خَلَقَ لِمِ يَسْتَعِينُ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاهُ فَرَجَّتْ عَنْهُ بِمَصْرَعَيْنَا لِأَرْمَلَةٍ وَبَائِسٍ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ قال يصف سائلاً شَبَّهَهُ بالبُرَامِ وهو القُرَادُ لم يَسْتَعِينُ يقول لم يَحْلِقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي المَوْتِ وَحَوَائِمُهُ أَسْبَابُهُ وقوله بِمَصْرَعَيْنَا أَرَادَ بِهَا إِبْلًا مَخْتَلِفَةً التَّمْشَاءِ تَجِيءُ هَذِهِ وَتَذْهَبُ هَذِهِ لكثرتها هَذَا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَوْرَدَ صَدْرُ البَيْتِ الأَوَّلِ وَمُرْهَقٌ سَالَ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِهِ والمصْرَعُ المِثْلُ قال ابن بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قول الرَّاجِزِ ابْنِ أَخَاكَ فِي الأَشَاوِي صِرْعُكَ والمصْرَعَانِ والضَّرْعَانِ بالكسر المِثْلَانِ يقال هُمَا صِرْعَانِ وشِرْعَانِ وَحِثْنَانِ وَقِثْلَانِ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى والمصْرَعَانِ الغَدَاةُ والعَشِيَّةُ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا العَصْرَيْنِ فَقُلِبَ يَقَالُ أَتَيْتُهُ صِرْعَى النِّهَارِ وَفُلَانٌ يَأْتِينَا المصْرَعَيْنِ أَي غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً وَقِيلَ المصْرَعَانِ نِصْفُ النِّهَارِ الأَوَّلِ وَنِصْفُهُ الأَخْرَ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ كَأَنَّني نازِعٌ يَنْذِنِيهِ عَن وَطَنِ صِرْعَانِ رَائِحَةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ أَرَادَ عَقْلٌ عَشِيَّةً وَتَقْيِيدٌ غُدُوَّةً فَانْتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا يَقُولُ كَأَنَّني بَعِيرٌ نازِعٌ إِلَى وَطَنِهِ وَقَدْ ثَنَاهُ عَن إِرَادَتِهِ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ فَعَقْلُهُ بِالغَدَاةِ لِيَتَمَكَّنَ فِي المَرَعَى وَتَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ خَوْفًا مَن شَرَادِهِ وَيُقَالُ طَلِبْتُ مَن فُلَانٍ حَاجَةً فَانصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ صِرْعَى أَمْرِهِ هُوَ أَي لَمْ يَتَبَيَّنْ لِي أَمْرُهُ قَالَ يَعْقُوبُ أَنشدني الكلابي فَرِحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لِيَلِي وَمَا

دَرَّتْ عَلَى أَيِّ صِرْعَيْهِ أَمْرِهَا أَتَرَوْحُ يَعْنِي أَوَّاصِلًا تَرَوَّحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَوْ قَاطِعًا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ .

( \* قوله « على كل صرعة هي بكسر الصاد في الأصل وفي القاموس بالفتح ) أَي يَفْعَلُ ذَلِكَ

عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيُقَالُ لِلأَمْرِ صِرْعَانِ أَي طَرَفَانِ وَمِصْرَاعَا البَابِ بَابَانِ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخَلُهُمَا فِي الوَسْطِ مِنَ المِصْرَاعَيْنِ وَقَوْلُ رُوْبَةِ إِذْ حَارَ دُونِي مِصْرَعِ البَابِ المِصْرَعُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُم المِصْرَعُ لُغَةً فِي المِصْرَاعِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ

مَحْذُوفًا مِنْهُ وَمِصْرَعِ البَابِ جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقِ المِصْرَاعَانِ بَابَا القَصِيدَةِ بِمَنْزِلَةِ المِصْرَاعَيْنِ اللّٰذَيْنِ هُمَا بَابَا البَيْتِ قَالَ وَاشْتِقَاقُهُمَا المِصْرَعَيْنِ وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ قَالَ فَمِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ صِرْعٌ وَمِنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى

سُقُوطِ القُرْصِ صِرْعٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالمِصْرَاعَانِ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِيهِ قَافِيَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَمِنَ الأَبْوَابِ مَا لَهُ بَابَانِ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخَلُهُمَا بَيْنَهُمَا فِي وَسْطِ

المِصْرَاعَيْنِ وَبَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ مُصْرَعٌ لَهُ مِصْرَاعَانِ وَكَذَلِكَ بَابُ مُصْرَعٌ وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ تَقْفِيَةٌ المِصْرَاعِ الأَوَّلِ مَا خُذَ مِنَ المِصْرَاعِ البَابِ وَهُمَا مُصْرَعَانِ وَإِنَّمَا

وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ مَبْتَدِئٌ إِمَّا قِصَّةً وَإِمَّا قِصِيدَةً كَمَا أَنَّ إِمَّا إِِنَّمَا ابْتَدِئَ بِهَا فِي قَوْلِكَ ضَرِبْتَ إِمَّا زَيْدًا وَإِمَّا عَمْرًا لِيَعْلَمَ أَنَّ المِتْكَلِمَ

شَاكٌ فَمِمَّا العَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ فَذَقَاصَ فِي التَّصْرِيعِ حَتَّى لَحِقَ بِالضَّرْبِ قَوْلُ امْرِيءِ القَيْسِ لِمَنْ طَلَّلُ أَيْ صَرَّتُهُ فَشَجَّانِي كَخَطِّ زَبُورٍ فِي

عَسَيْبِ يَمَانِي ؟ فَقَوْلُهُ شَجَّانِي فَعُولُنْ وَقَوْلُهُ يَمَانِي فَعُولُنْ وَالبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَعَرُوضُهُ المَعْرُوفُ إِِنَّمَا هُوَ مَفَاعِلُنْ وَمِمَّا زِيدَ فِي عَرُوضِهِ حَتَّى سَاوَى الضَّرْبَ قَوْلُ امْرِيءِ القَيْسِ أَلَا

انزَعِمَ صَبَاحًا أَي يَسُوقُ الطَّلَّ البَالِيَّ وَهَلْ يَنْدَعِمَنَّ مَنْ كَانَ فِي العُصْرِ الخَالِي ؟ وَصَرَّعَ البَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ جَعَلَ عَرُوضَهُ كضربه وَالتَّصْرِيعُ القَضِيْبُ مِنَ الشَّجَرِ

يَنْدَعِمُ صِرُّهُ إِلَى الأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ فَيَبْقَى سَاقِطًا فِي الظِّلِّ لَا تُصَيِّبُهُ الشَّمْسُ فَيَكُونُ أَلْدِيْنًا مِنَ الفَرْعِ وَأَطْيَبَ رِيْحًا وَهُوَ يُسْتَاكُ بِهِ وَالجَمْعُ صُرْعٌ وَفِي

الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A كَانَ يَعْجَبُهُ أَنَّ يَسْتَاكُ بِالمِصْرَعِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ المِصْرَعُ القَضِيْبُ يَسْقُطُ مِنَ شَجَرِ البِشَامِ وَجَمَعَهُ صِرْعَانٌ وَالمِصْرَعُ أَيضًا مَا يَدِيْسُ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ إِنَّهُ هُوَ المِصْرَعُ بِالفَاءِ وَقِيلَ المِصْرَعُ السُّوْطُ أَوْ القَوْسُ الَّذِي لَمْ

يُنْذَحَتْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ الَّذِي جَفَّ عُوْدُهُ عَلَى الشَّجَرَةِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ مِنْهَا مِصْرَعٌ غَايَةٌ وَقِيَامُهَا .

( \* فِي مَعْلَقَةِ لَبِيدٍ مِنْهُ مِصْرَعٌ غَايَةٌ وَقِيَامُهَا ) .

قَالَ المِصْرَعُ جَمْعُ مِصْرُوعٍ مِنَ القَضْبِ يَقُولُ مِنْهَا مِصْرُوعٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ وَالقِيَاسُ

مَصَارِيعُ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَعَعٍ عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ السُّلَمِيِّ قَالَ تَصَرَّرَ عَـ  
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَتَصَرَّرَ عَـ إِذَا ذَلَّـ وَاسْتَخَذَ ذِي